لعمان تاريخ طويل في العلاقات الدبلوماسية والحضارية مع العديد من الدول، وبدأت السلطنة، عند قيام الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية القرن الثامن عشر، بعلاقات تجارية وسياسية معها، مُدركةً الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه هذه الدولة الناشئة، ومستشرفةً مستقبلها الواعد. على الرغم من بعد المسافة وضعف وسائل الاتصال وصعوبة التواصل، تم تأسيس سلسلة من خطوات التواصل بين الطرفين، كلّلت بمعاهدة صداقة وتجارة في سبتمبر 1833. زارت 32 سفينة أمريكية ميناء زنجبار من سبتمبر 1832 إلى مايو 1834، ثم أكّدت رحلة السفينة "سلطانة" إلى نيويورك في عام 1840 على عمق العلاقات التجارية والسياسية مع الولايات المتحدة الأمريكية. "أثير" يسلط الضوء على كتاب مهم بعنوان "بعثة أحمد بن النعمان إلى الولايات المتحدة في عام 1840" لمؤلفه هيرمان فريدريك إيلتس، وترجمته للدكتور صالح البلوشي. صدر الكتاب عن دار روز ورد بوكس في نيودلهي عام 2014 ويتكون من عشرة أجزاء، تُقدم تفاصيل مهمة ومثيرة عن بداية الرحلة ونهايتها. يصف الكتاب معاناة السفينة في رحلة ذهابها وعودتها، وأسماء ربابنتها وطاقم عملها، ويسلط الضوء على حياة أحمد بن النعمان. يصف الكتاب أيضًا ردة فعل الأمريكيين تجاه هذه الزيارة، وتعاملهم مع طاقم السفينة خلال فترة مكوثهم في نيويورك، والأماكن التي زارها أحمد بن النعمان هناك. يشرح الكتاب مراحل العلاقة السياسية والتجارية بين السيد سعيد والولايات المتحدة حتى توقيع معاهدة الصداقة، ويحدد أبرز الهدايا والبضائع التي حملتها السفينة في رحلتي الذهاب والعودة، وموقف الأمريكان من هدايا السيد سعيد للرئيس الأمريكي. يحتوي الكتاب على معلومات شائقة ومثيرة تحث على القراءة والاستمتاع بمعلوماته المهمّة.

Summarized by © lakhasly.com